

**" التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي  
في برنامج تدريبي وأثره في تنمية مهارات إنتاج  
المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس"**

فاطمة نبيل الحسيني

محاضر بجامعة السلاب

أ.د اسماعيل محمد اسماعيل

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة

د/ وفاء محمود عبد الفتاح

مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة



مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

معرف البحث الرقمي DOI:

المجلد (الرابع) - العدد (الثالث عشر) - مسلسل العدد (٠١٣) - نوفمبر ٢٠٢٣

ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

يشهد العصر الحالي طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة، والمستحدثات التكنولوجية بمجال التعليم والتدريب بصفة خاصة، والتي أصبحت عملية الاستفادة منها وتوظيفها في منظومة التعليم الجامعي أمراً ضرورياً، وذلك بهدف تطوير أداء عضو هيئة التدريس، حيث يقع العبء الأكبر على العنصر البشري في توظيف هذه التكنولوجيات، وذلك بما يتوافر من مهارات وقدرات تمكنه من تصميم، وتطوير واستخدام، وتقويم، وإدارة مصادر التعلم الإلكتروني، فلم تعد مهنة المعلم مقصورة على تقديم المعلومات، وإنما عليه تعريف المتعلم بأدوات العصر التي توفر له فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة العالمية والإقليمية، وكذلك التواصل مع الآخرين.

حيث إن العالم يمر بثورة علمية، وتكنولوجية هائلة أحدثت تغيرات مستمرة في جميع جوانب الحياة الإنسانية لما يشهده العالم من تطور تكنولوجي، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والشبكات الإلكترونية، وتقنية تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات كان لذلك عظيم الأثر في التحول من استخدام الأساليب التقليدية إلى استخدام الأساليب الإلكترونية، وكان حتماً على القائمين على العملية التعليمية الاستفادة من الثورة التكنولوجية، والتقدم العلمي في تطوير العملية التعليمية حيث أن تطبيق التكنولوجيا، والتفكير العلمي الفعال في المقررات التعليمية أصبح ضرورة ملحة في هذه المرحلة التي يمر بها التعليم الجامعي (أحمد العنزي، ٢٠١٧، ٥٦) <sup>(١)</sup>.

ونظراً لما يشهده العالم من تطوير في التعليم بصفة عامة، وما تشهده مصر بصفة خاصة من تطوير التعليم ما قبل الجامعي في طريق تحقيق أهداف رؤية مصر (٢٠٣٠) فكان لزاماً الاتجاه نحو تطوير إدارة المحتوى الإلكتروني في مرحلة التعليم الجامعي لاستكمال الطريق نحو التنمية التعليمية الحديثة، ولطبيعة العصر التكنولوجي ومتطلباته المختلفة، والمتغيرة فكان يجب تغيير أسلوب المناهج الدراسية، وأهدافها، وأساليبها، حيث اعتمد اليوم التعليم على تحويل حقائق العلم

<sup>1</sup> American اتبعت الباحثة نظام التوثيق وفق توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الإصدار السابع (Psychological – APA – 6th Ed..)

إلى ممارسة، وسلوك لكي يأخذ دوره في التنمية الشاملة من منطلق أنه الأساس الذي لا غني عنه لمواكبة التطور، ومواجهة المتغيرات الجديدة من خلال أحدث استراتيجيات التعلم والتي تنشأ على استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية في التدريس، وأهمها التعلم الإلكتروني لأنها تجعل من التعلم متعة؛ حيث يكون التعلم محسوساً بل وتزيد من قيمته وتجعله حيويًا، كذلك يزيد من الاهتمام بالمتعلمين.

ولما كان التعليم ما قبل الجامعي يمر الآن بمصر بتطوير هائل معتمداً بشكل كلي على التكنولوجيا الحديثة فكان لزاماً على المؤسسات الجامعية الأخذ بمبدأ التطوير التكنولوجي السريع والفعال ليتناسب مع طبيعة الطلاب الذين درسوا مقرراتهم ما قبل الجامعية بأحدث الأساليب التكنولوجية حيث أن التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين الطلاب والذي هو حجر الأساس في علم تكنولوجيا التعليم، ولذلك ظهر مفهوم بيئات التعلم الإلكترونية والذي خلق عملية تكيف بين بيئات التعلم الرقمية وأنماط المتعلمين مما يمكن المتعلم من التفاعل لتحقيق أكبر قدر من الفاعلية (أمين عبدالمقصود ومحمود عتافي، ٢٠١٨، ٤١٣).

وباعتبار تلك البيئات تقدم تعلمًا عن بعد لا يحدث مباشرةً وجهاً لوجه، بل يكون المتعلم وحده في الطرف الآخر كما أشار محمد خميس (٢٠٠٩، ١)، وبالتالي لا يستطيع أن يفعل كل شيء، ولن يستطيع، بل قد يعرف ماذا يفعل، ولا يصح أن يترك وحده يبحر في محيط التعلم دون إرشاد أو توجيه؛ زمن هنا تظهر بعض المتغيرات، خاصة تلك المتعلقة بالمساعدة والدعم الإلكتروني E-Supporting للمتعلم، وتصبح أمراً ملزماً، حيث من الممكن أن يحقق توفير الدعم الإلكتروني في هذه الحالة توجيهاً دقيقاً للمتعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح. (طارق حجازي، ٢٠١٥).

ويري كل من (Randoll and Kali (2004)، وعبدالعزيز طلبة (٢٠١١، ٦١) أنه في الدعم الإلكتروني يتم تقديم مساندة وتوجيهات مؤقتة للمتعلم أثناء عملية التعلم بما يساعده على إنجاز مهام التعلم الجديدة، وتشجيعه على بناء المعرفة بنفسه، وهو أمر قد لا يتمكن المتعلم من القيام

به دون هذه المساعدة، علماً بأن هذه المساندة قد تساهم في استغناء المتعلم مستقبلاً عن الحاجة إلى المساعدة مرة أخرى.

ويشير محمد خميس (٢٠٠٧، ٤٥-٥٢) إلى أن الدعم الإلكتروني في بيئات التعلم الإلكترونية بشكل عام يمكن أن يتضمن استخداماً للتعليمات وتوظيفاً للتلميحات، والإشارات والدلالات، وتقديم الأمثلة والعبارات الشارحة والنصائح، والرسائل المساعدة، وتوجيه الأسئلة، أو عرضاً للأمثلة إضافية متعلقة بالموقف التعليمي بما يضمن توجيه المتعلم نحو تحقيق ما هو مطلوب.

وقد يكون لإختلاف مصدر الدعم الإلكتروني وعدم الاقتصار على مصدر واحد للدعم دور في زيادة فاعلية المواقف التعليمية، فقد يكون الدعم المقدم من خلال المعلم أكثر فاعلية في توجيه المتعلم ومساعدته على تحقيق الأهداف التعليمية، أو قد يكون دمج مجموعة من مصادر الدعم للمتعم أكثر فاعلية، وهنا يجب التأكيد على أن دور مصدر الداعم يتمثل في مساعدة المتعلم على تحسين تعلمه، وصقل التغيرات خلال عملية التعلم، لذلك يجب أن يتصف مصدر الدعم في المراحل الأولى بالعملية في تشجيع ودعم المتعلمين.

كما تُعد تكنولوجيا إدارة التعلم الإلكتروني باستخدام النظم المختلفة سواء أكانت مجانية أم تجارية من مستحدثات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني والتي تزايد استخدامها - في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ - من قبل المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات في دول العالم المختلفة؛ نتيجة فاعليتها وقلة تكاليفها؛ الأمر الذي يتطلب معه إجراء مزيد من البحوث حول جدوى فعاليتها، لا سيما متغيرات تصميمها لضمان كفاءتها وفعاليتها في عمليتي التعليم والتعلم.

فبالرغم من إثبات فاعلية التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، يواجه هذا النوع من التعلم معوقات كثيرة، منها عدم وجود معايير لتصميم أساليب مساعدة وإرشاد وتوجيه تناسب خصائص المتعلمين لكيفية التعامل مع الموقع أو البرنامج التعليمي، وكيفية تشغيله للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة من استخدامها، والتي تُعد من أهم معايير التصميم التعليمي الناجح للموقع التعليمي، وهي عنصر مهم جداً في التعلم الإلكتروني؛ لأنها توفر فرصاً متساوية لتعليم المتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتمكين جميع المتعلمين من الوصول إلى

أقسام الويب، وتعرف باسم تكنولوجيا سهولة التشغيل، والمقصود بها أساليب المساعدة والتوجيه التي تساهم في إزالة الحواجز، فالبيئة الأسهل في التشغيل تفيد الجميع (إسماعيل حسونة، ٢٠٠٨).

ويفترض "فيجوتسكي" أن النمو المعرفي للأفراد لا يمكن أن يحدث إلا من خلال تفاعلهم مع من هم أقدر منهم من الراشدين الذين يعملون كموجهين ومرشدين يمدونهم بالمساعدات والتوجيهات والتلميحات المختلفة، والتي أطلق عليها الدعم الإلكتروني.

وقد نال دعم الأداء في البيئة الرقمية اهتمامًا كبيرًا وواسعًا في مجال تكنولوجيا التعليم، لما له من أثر متزايد تناولته دراسات وبحوث عدة، ولم تعد القضية هي جدوى إضافة الدعامات أو دعم الأداء إلى البرامج التفاعلية سواء أكانت برامج كمبيوترية أم صفحات ويب تعليمية عبر مواقع إلكترونية صممت لغرض تعليمي، بل أصبح السؤال البحثي الأكثر إلحاحًا هو ماهية المعايير التصميمية الخاصة بإضافة دعامات التعليم أو دعم الأداء إلى هذه البيئات التفاعلية، وأثر تلك التصميمات المختلفة على مخرجات التعلم ونواتجه (نبيل عزمي ومحمد المرادني، ٢٠١٠، ٢٦٥).

ويرى "ياو" (٢٠١٠) أن معايير تصميم منظومة دعم الأداء في بيئة التعلم القائم على الويب تتمثل في: عدم تقديم الدعم طوال البرنامج، وعدم إتاحتها بشكل مباشر أمام المتعلم دون الحاجة إليه، كما يجب ألا يقدم بمستوى زائد عن حاجة المتعلم حتى لا يتم تشتيت أفكاره وضياح وقته، كما يجب أن تتسم مستويات الدعم بالمرونة بحيث تسمح للمتعلم الاختيار من عدة مستويات. كما أوصت نعيمة رشوان (٢٠١٣) بضرورة الاهتمام بتصميم أنماط دعم بأشكال متنوعة، مع مراعاة بساطة التصميمات والبعد عن التعقيد، بالإضافة إلى ضرورة توظيف أنماط دعم الأداء وفقًا لمعايير تربوية هادفة لتحقيق نواتج تعلم متنوعة.

ولكي يتم توظيف إدارة المحتوى الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الجامعية بنجاح يجب تنمية جميع عناصر القوى البشرية في المنظومة التعليمية بما يتناسب مع المتطلبات، والمعايير اللازمة لتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية بدءًا من الإدارة وحتى الطالب. فالوظائف

والعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه وقيادة ومتابعة وإشراف، تبقى حبراً على ورق ما لم تجد الإنسان القادر على تنفيذها، فالتكنولوجيا على الرغم من الفعالية بأهميتها إلا أنها تبقى أشياء جامدة إذا لم يقم الإنسان باستثمارها لصالح مؤسسته (محمود كفاوين، ٢٠١٠، ٢٥٥).

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، فإن تلك المؤسسات بحاجة لجيل جديد من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين القادرين على التعامل بنجاح مع الخدمات الحديثة، وخاصة التي أفرزها تطور شبكة الإنترنت، وهذا يتطلب بدوره تطوير أداء المهام الإلكترونية المتعلقة ببعض الأمور ومن أهمها: كيفية تطوير إدارة المحتوى الإلكتروني، وكيفية وضع التوصيف والتقارير الخاص بالمقررات الدراسية إلكترونياً، وضع الخطة السنوية والتقارير السنوي، وضع التوصيف والتقارير الخاصة بالبرامج الأكاديمية، والجدول الدراسية التعرف على نتيجة استبيانات الطلاب حول عضو هيئة التدريس وحول المقررات الدراسية الإلكترونية ومدى فاعليتها وتأثيرها على تحصيل الطلاب، وشكاوي ومقترحات عضو هيئة التدريس، البحث بقواعد البيانات العالمية والفهرسة والاستعارة داخل المكتبات، والنشر الإلكتروني، التعرف على اللوائح والمقررات الدراسية، وإدخال نتائج الطلاب وتطبيق الرأفة، كيفية إنشاء سيرة ذاتية وإدخال البيانات المتعلقة بهم (شخصية - وظيفية - اجتماعية - تعليمية) وغيرها.

ويرى محمد الدسوقي (٢٠٠٥، ١٦٥) أنه عند اختيار التعلم الإلكتروني بجميع أشكاله كنمط تعليمي جامعي، يجب توفير متطلبات أساسية، أهمها مهارات خاصة لدى كل من عضو هيئة التدريس، والمتعلم، كمهارات التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، وخدمات شبكة الإنترنت، وخدمات شبكات الاتصالات.

ويضيف (Hopgood 2005) أن الذكاء الإصطناعي يسهم في إنتاج أنظمة ذكية تقلد الإمكانيات العقلية لدى الإنسان بل تتفوق عليها، من حيث الفهم والتخيل، والإدراك والإبداع. كما تؤكد دراسة حسن البائع (٢٠٠٥) احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على المهارات المتصلة بالمستحدثات التكنولوجية، وتصميم البرامج والصفحات التعليمية ونشرها، وأكدت دراسة محمد

الدسوقي (٢٠٠٥، ٤٧٩) على احتياج أعضاء هيئة التدريس للتدريب على تصميم المواد التعليمية الإلكترونية ونشرها، واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم، وتوظيف برامج التعلم عن بعد في التعليم.

وقد حرصت بعض الجامعات على الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس لديها، ومن تلك الجامعات: جامعة لاندجريت بولاية أيوا الأمريكية، التي قامت بإطلاق مشروع تأهيل وتدريب هيئة التدريس على أدوار متوقعة منهم عند استخدامهم للتعلم عن بعد وهي: مستشار، ومساعد، ومدرس، ومصمم للمحتوى الإلكتروني، وقد أوصت الندوة التي عقدتها كلية التربية في جامعة الملك سعود عام (١٤٢٣هـ) حول تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بضرورة رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في مهارات التصميم للبرامج الإلكترونية بما يضمن قدرًا مناسباً من التطوير التقني والمهني ورفع الكفاية الشخصية لهم (جامعة الملك سعود، ١٤٢٣هـ).

كما أوصى (Chuang 2002) بضرورة تصميم برامج تدريبية للمحاضرين على المستوى الجامعي، تتناول التدريب على مهارات توظيف المستحدثات، مثل: التعلم عبر الشبكات، والتعلم عن بعد لمواجهة عصر الرقمنة، وإكسابهم مهارات تصميم المقررات واستخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

وفي هذا الصدد أشار محمد خميس (٢٠٢٢، ٩ - ١٠) إلى أنه لكي تقوم بعمليات تصميم التعليم ومصادره المتعددة، لا بد من تطبيق أحد نماذج التصميم والتطوير التعليمي الموجودة في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، لأن نماذج التصميم تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم عن طريق الرجوع المستمر، وحل المشكلات كخصائص أساسية لمدخل المنظومات، كما تهدف إلى تحسين إدارة التصميم والتطوير التعليمي، وذلك عن طريق وظائف التوجيه، والتحكم للمدخل المنظومي، وتحسين عمليات التقويم عن طريق الرجوع وعمليات المراجعة والتنقيح المستمرة، واختبار نظريات التعليم والتعلم التي يقوم عليها التصميم التعليمي.

وتأسيساً على ما سبق؛ فإن البحث الحالي يسعى لتنمية مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس، ويمكن معالجة ذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) لقياس أثره على المهارات المحددة سلفاً لدى أعضاء هيئة التدريس.

### تحديد مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود قصور واضح لدى أعضاء هيئة التدريس في مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته، وبالتالي تتبع ضرورة تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي وأثره على تنمية مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته.

### أسئلة البحث:

أمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:  
"كيف يمكن تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟"  
ونفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الآتية:

- ما مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ما معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ما نموذج التصميم التعليمي المستخدم لتصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟



- ما فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لتنمية الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ما فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ما فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لتنمية جودة المنتج النهائي لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؟

### أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تحديد معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تحديد نموذج التصميم التعليمي المستخدم لتصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.
- تنمية الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).
- تنمية الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).

- تنمية جودة المنتج النهائي لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي إلى:

- وضع قائمة معايير يمكن الاسترشاد بها عند بناء محتوى إلكتروني يقدم للطلاب أو أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، واستخدامها على نطاق واسع.
- يعتبر البحث الحالي استجابة لتوصيات المؤتمرات المتخصصة في تطوير منظومة التعليم الجامعي.
- يساير البحث الحالي التوجهات الحالية نحو تطوير التعليم الجامعي.
- استفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة المنصورة والجامعات الخاصة من النظام المقترح في تطوير أداء مهامهم وإدارة المحتوى الإلكتروني.
- توجيه اهتمام مصممي البرامج التدريبية عن بعد بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين وحاجاتهم وأساليب تدريبهم.
- يقدم البحث نموذج لبرنامج تدريبي تفاعلي من بعد يمكن أن تحقق تنمية لأعضاء هيئة التدريس مهنيًا وتكنولوجياً.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الحدود، وهي كالآتي:

- الحدود البشرية: مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، وعددهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس بتخصصات مختلفة من جامعتي المنصورة الحكومية والاسلاب الخاصة.

- الحدود الموضوعية: الاقتصار على مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني من خلال نظام (Moodle) - وأنماط الدعم الإلكتروني (فيديو / نص) - والأساليب المعرفية (التركيز/السطحية).
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بمركز تطوير الأداء الجامعي بجامعة المنصورة.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التطويري، والذي يعتمد على المناهج الآتية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** والذي يقوم بوصف مشكلة البحث والبيانات المرتبطة بها، وتم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة، وذلك لسرد الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في الجانب النظري للبحث، والتي تهتم بمتغيرات البحث.
- **المنهج التجريبي:** والقائم على دراسة فاعلية المتغير المستقل، والمتمثل في (برنامج تدريبي قائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني "فيديو/ نص" والأسلوب المعرفي "التركيز/ السطحية") على المتغير التابع، والمتمثل في (مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة) لدى أعضاء هيئة التدريس.

### مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة الحكومية والاسلاب الخاصة بمحافظة الدقهلية للعام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، بينما اقتصرت عينة البحث على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين، ويبلغ عددهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس، وسوف يتم وضعهم في (٤) مجموعات تجريبية بواقع (٣٠) عضو هيئة تدريس لكل مجموعة.

## أدوات البحث:

قامت الباحثة ببناء أدوات البحث الآتية:

- الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته.
- بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي.

## التصميم شبه التجريبي للبحث:

في ضوء المتغير المستقل للبحث؛ فإن التصميم العاملي ٢x٢ لهذا البحث هو الأكثر مناسبة وفقاً لطبيعة البحث؛ حيث يشتمل على الآتي:

## شكل (١)

## التصميم شبه التجريبي للبحث

أنماط الدعم الإلكتروني الأسلوب المعرفي	الفيديو	النص
التركيز	مج ١: نمط الدعم الفيديوي مع الأسلوب المعرفي التركيز.	مج ٢: نمط الدعم النصي مع الأسلوب المعرفي التركيز.
السطحية	مج ٣: نمط الدعم الفيديوي مع الأسلوب المعرفي السطحية.	مج ٤: نمط الدعم النصي مع الأسلوب المعرفي السطحية.

- المجموعة التجريبية الأولى: عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس يتدربون من خلال نمط الدعم الإلكتروني (الفيديو) وأسلوبهم المعرفي (التركيز) من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

- المجموعة التجريبية الثانية: عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس يتدربون من خلال نمط الدعم الإلكتروني (النص) وأسلوبهم المعرفي (التركيز) من خلال البرنامج التدريبي المقترح.
- المجموعة التجريبية الثالثة: عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس يتدربون من خلال نمط الدعم الإلكتروني (الفيديو) وأسلوبهم المعرفي (السطحية) من خلال البرنامج التدريبي المقترح.
- المجموعة التجريبية الرابعة: عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس يتدربون من خلال نمط الدعم الإلكتروني (النص) وأسلوبهم المعرفي (السطحية) من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

### فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الآتية:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص).
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).

- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص).
- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).
- **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).
- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص).
- **الفرض الثامن:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).
- **الفرض التاسع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية).

## خطوات البحث:

تمثلت خطوات البحث في الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث لإعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد قائمة المهارات الخاصة بمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، وعرضها على السادة المحكمين للوصول على صورتها النهائية.
- إعداد قائمة معايير تصميم البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو/ النص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) وعرضها على السادة المحكمين، للوصول إلى صورتها النهائية.
- إعداد قائمة الأهداف التدريبية الخاصة بالمحتوى التدريبي، وعرضها على السادة المحكمين للوصول إلى صورتها النهائية.
- إعداد المحتوى التدريبي وفقاً للطريقة المتبعة.
- بناء وتنفيذ وتصميم البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو/ النص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) وفق نموذج التصميم التعليمي المتبع، وهو نموذج محمد خميس (٢٠٠٧).
- إعداد أدوات البحث: وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وإجراء التعديلات اللازمة، والتحقق من الصدق والثبات بها، والمتمثلة في (اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة - بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي).
- إجراء التجربة الاستطلاعية للبحث.
- تطبيق أدوات القياس قبلياً.
- إجراء التجربة الأساسية للبحث.

- تطبيق أدوات القياس بعدياً.
- إجراء المعالجة الإحصائية والتحليل الإحصائي للبيانات الناتجة عن التطبيقين.
- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

### مصطلحات البحث:

أمكن تعريف مصطلحات البحث الحالي إجرائياً كالآتي:

#### - البرنامج التدريبي:

عرفت الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً في هذا البحث بأنه: مجموعة من الخطوات المنظمة والمصممة على هيئة موضوعات نظرية عملية كل موضوع منها يعالج تنمية مهارة معينة لدى أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد على الدعم الإلكتروني؛ ويتطلب من أفراد العينة السير وفقاً لها لتنمية مستوى أدائهم في مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته.

#### - أنماط الدعم الإلكتروني:

عرفته الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنه: عبارة عن تقديم المساعدات والإرشادات التي يحتاج إليها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلكترونياً في تعلم المحتوى التدريبي لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته على البرنامج التدريبي في صورة مقاطع فيديو (مجموعتي دعم الفيديو)، وفي صورة نصوص مكتوبة (مجموعتي دعم النص).

#### - الأسلوب المعرفي:

عرفت الباحثة أعضاء هيئة التدريس السطحيين والتركيزيين إجرائياً في هذا البحث كالآتي:

- أعضاء هيئة التدريس ذوي الأسلوب السطحي: هم أعضاء هيئة التدريس الذين يتسمون بالتسرع والنظرية السطحية للأمور، كما يميلون إلى التدريب القائم على الحفظ والاستظهار.

- أعضاء هيئة التدريس ذوي الأسلوب التركيبي: هم أعضاء هيئة التدريس الذين يتسمون بوضوح الأهداف وتركيز الانتباه على المثبرات الموجودة حولهم، وكذلك عدم التسرع في المعالجة المعرفية، كما يهتموا بالبحث عن الأفكار فيما وراء المكتوب.



## - المحتوى الإلكتروني:

عرفته الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من الصفحات الرقمية التي تحتوي على موضوع أو عدة موضوعات يتم تناولها باستخدام الوسائط المتعددة المختلفة والتفاعلية، وتحتوي على عدة مكونات تبدأ بالأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة والتدريبات والتقييم التكويني والنهائي.

## الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول: البرامج التدريبية الإلكترونية:

تُعد برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس بمثابة الأداة الرئيسة لتطوير مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس وتجويدها في ضوء المعايير المستحدثة للأداء التدريسي التي تركز على مبادئ التعليم الإلكتروني ومهارات إدارة البيئات الافتراضية بما تتضمنه من فصول ومعامل افتراضية وأدوات للتواصل الاجتماعي. ويتطلب ذلك الاستناد إلى منهجية علمية وبرامج متخصصة تستهدف تنمية الكفايات العلمية والتقنية والشخصية للمعلمين بغرض الارتقاء بواجباتهم التربوية والتعليمية عمل أكمل وجه في ضوء المستجدات المعاصرة والاتجاهات العالمية للتنمية المهنية (أحمد الحسين، ٢٠١٨، ٣٢٨).

ويعتبر التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس من أهم الركائز التي تقوم عليها الإصلاحات التعليمية؛ بل وتسهم بشكل فعال في تحقيق ذلك الهدف، ويُعد ذلك هدفاً تسعى إليه جميع الدول في جميع أنحاء العالم في العصر الحالي، وخاصة بعد أزمة كورونا، ونتيجة لما شهده العصر الحالي من تطورات معرفية وتقنية فرض على كل عضو هيئة تدريس ضرورة مواكبة هذه التطورات، والتعامل مع طبيعة العصر الحالي، وبالتالي السعى إلى تنمية مهاراته وقدراته التقنية، وذلك لكي يصبح قادراً على تحقيق الرضا الكامل لدى المتعلمين الذين يعتبروا (مواطنين رقميين) في العصر الحالي، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وتطوير مستواه التدريسي وممارساته التعليمية، فعوض هيئة التدريس الناجح هو ما يسعى إلى تطوير نفسه مهنيًا وأكاديميًا بشكل مستمر، ويحقق مبدأ التعلم المستمر.

ولم تعد مهنة التعليم قاصرة على نقل المعارف وتلقي العلوم للمتعلمين؛ بل غدت عملية أساسية تسهم في بناء الأجيال وإعدادهم لمجالات الحياة المختلفة من خلال تثقيف عقولهم وتطوير اتجاهاتهم وقيمهم. ومع التطور الحاصل في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات توجهت كثير من الدول إلى بناء مجتمع المعرفة من خلال إعداد أفرادها لهذا العالم المتغير الذي تنتشر فيه المعلومات على نحو مطرد ومتزايد (سامية الغامدي، ٢٠١٧، ٢٤٣) من خلال التهيئة والإعداد والتدريب. حيث أصبح التدريب مطلب غدت الحاجة له ماسة، وصار على مؤسسات التعليم ضرورة دمج وتبنيه وبدونه لا يستطيع الفرد مواصلة العطاء، إذ يعمل التدريب على اكساب الفرد المعارف ورفع كفاءته من خلال المهارات والخبرات والعلوم الجديدة، فالتدريب هو ذلك الجهد المنظم الذي يهدف إلى تزويد الأفراد بمعارف معينة لإحداث تغيير إيجابي في مهاراتهم واتجاهاتهم مما يجعلهم قادرين على العمل بكفاءة وفاعلية.

كما عرفت بدرية الزهراني (٢٠١٨، ١٨) بأنها: "برنامج تدريبي يتضمن مصادر إلكترونية متعددة وأنشطة تفاعلية متنوعة، تهدف إلى تمكين المعلم من مهارات تكنولوجية وتدرسية تحت إشراف المدرب". بينما عرفت فاطمة القرني (٢٠١٨، ٥٤) بأنها: "نظام تدريبي له خطوات ومراحل يحدد في ضوء خصائص المتدربين والأهداف التعليمية والمحتوى التدريبي، والقياس القبلي والمهام والأنشطة والتدريبات والخدمات التعليمية والقياس البعدي، ويمر بها المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى مستوى الإتقان".

وحظي التدريب بأهمية بالغة لدى المؤسسات الباحثة عن التطور، والأفراد الباحثين عن النجاح، ولا يخفى على أحد أن الدراسة الأكاديمية في الجامعات والمعاهد لا تغطي جميع جوانب الإعداد لخوض غمار المهنة - وإن سعت - ومجارات المتطلبات الحديثة المختلفة، لا سيما التكنولوجية منها، ويبدو جلياً الحاجة لتدريب أعضاء هيئة التدريس الجديد والقديم على حد سواء، فعضو هيئة التدريس الجديد قد لا تتوفر لديه المهارات والخبرات الضرورية لممارسة المهنة، وعضو هيئة التدريس القديم قد يكون بحاجة لصقل بعض المهارات أو اكسابه بعض الكفايات لقيامه بأدوار مرضية خلال ممارسته للعملية التعليمية.

كما يُعد التدريب ذا أهمية بالغة لتنمية مهارات الأفراد ومن ثم تطوير المؤسسات، وتتفق نورة الطريقي (٢٠١٧، ٢٠) على أن للتدريب أهمية تتمثل في: تدريب الأفراد لزيادة مهارتهم وتنمية قدراتهم في مجال استخدام الأساليب الفنية الحديثة، وتطوير وتحسين مهارات الأفراد بهدف تطوير المؤسسة وزيادة كفاءتها.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة هاشم الشخي (٢٠٢٠) إلى أهمية إعداد البرامج التدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات، وتوصلت نتائجها إلى وجود احتياجات تقنية للمعلمين والمعلمات وكان من بينها احتياجاتهم التدريبية المهارات التقنية التي تخدم التخصص. وهدفت دراسة حنان الطاهر وأمل الزهراني (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر برامج التدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل، حيث قامت الباحثتان بإعداد برنامج تدريبي مقترح في شكل إلكتروني تفاعلي، وكانت أهم توصيات المشروع البحثي: - ضرورة الاستفادة من التجارب والتطبيقات الناجحة لتطوير وتحسين العمليات الرئيسية في التدريب الإلكتروني التفاعلي. - وضع خطط استراتيجية ودراسة كافة احتياجات التدريب الإلكتروني التفاعلي وجميع الآليات التي تساهم في إحداث نقلة نوعية لهذا النوع من التدريب. - الاهتمام بالكوادر التدريبية التي تجيد التعامل مع التكنولوجيا، مع توفير نظام فعال لتقييم نتائج البرامج التدريبية الإلكترونية التفاعلية. - توفير نظام حماية وتأمين للبرامج التدريبية الإلكترونية وحماية حقوق الملكية الفكرية لمصمميها ومعديها. - توفير برامج جيدة للتدريب الإلكتروني التفاعلي ومحتوى تدريبي مشوق في ضوء تحليل الاحتياجات التدريبية والتخصصات العلمية المختلفة.

وترى الباحثة أن أهمية البرامج التدريبية تكمن في كونها تشجع على تبادل الأفكار والاحتكاك بالخبرات، كما يمكن توليفها لتوليد الأفكار، وتقدم التغذية الراجعة لمستوى منسوبي المهنة الفكري والمهاري والاجتماعي، وكذلك تقدم تغذية راجع للاحتياجات التدريبية المستقبلية، وتعتبر أداة مهمة للتواصل المباشر، وأن العلاقة بين التدريب وعضو هيئة التدريس علاقة سبب ونجاح.

**المحور الثاني: أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو - نص):**

مع التطور التكنولوجي الحديث أصبحت الوسائط المتعددة تلعب دوراً مهماً في دعم العملية التعليمية، لذلك يُعد الدعم الإلكتروني ضرورياً لأي نظام تعليمي فالمتعلم يحتاج دائماً إلى دعم وتوجيه تكنولوجي وتعليمي لتلبية احتياجاته لكي يستطيع الاعتماد على نفسه والقيام بمهام التعلم بمفرده، وكذلك يُعد الدعم الإلكتروني جزء لا يتجزأ من عمليات التعلم. ويعتبر الدعم أساس في أي نظام تعليمي وضرورة ملحة في التعلم الإلكتروني؛ لأنه لا يحدث مباشرة وجهاً لوجه، بل يحدث كله أو بعضه إلكترونياً؛ حيث يكون المتعلم وحده في الطرف الآخر، وحيث أنه يحتاج إلى دعم وتوجيه تعليمي فهو لا يستطيع وحده أن يفعل كل شيء ولن يستطيع، بل قد لا يعرف ماذا يفعل هنا والآن، ولا يصح أبداً أن يترك وحده يبحر في محيط التعلم الإلكتروني ولا يوجد منارة ترشده وتهديه.

ويوضح عبد العزيز طلبه (٢٠١١، ٥٣) أن الطالب والمتدرب في حاجة إلى الدعم ليتمكن من إنجاز المهام المطلوبة منه معتمداً على نفسه، ومتجنباً لكثير من الأخطاء التي قد ترتكب أثناء تعلمه، ويقدم الدعم الإلكتروني للطالب المساعدة الوقتية التي يحتاجها بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً، ويستخدم المتعلم البيئة في الوقت المناسب، بمعنى أنه يمكن الوصول للنظام في الوقت والمكان الذي يريده وفوراً.

ويقدم الدعم الإلكتروني للمتدرب والمتعلم المساعدة الوقتية التي يحتاجها بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه وتدرجه منفرداً، ويستخدم المتعلم والمتدرب النظام في الوقت المناسب، بمعنى أنه يمكن الوصول للنظام أو البيئة أو البرنامج في الوقت والمكان الذي يريده وفوراً (محمد خميس، ٢٠٢١، ١٥).

وتعرفه هبة دوام (٢٠٢٢، ١٤٢) بأنه: "ما يقدم للمتعلم من المساعدات لاجتياز مواقف التعلم التي يصعب إتقانها بدون مساعدة، وكذلك لاكتساب مهارات يصعب اكتسابها دون توجيه من خلال بيئات التعلم الإلكترونية". وعرفته وفاء العشماوي (٢٠٢٢، ٨٩) بأنه: توجيه المتعلمين أثناء عملية التعلم دون الحاجة إلى مراجعة المعلم، والوصول إلى المساعدات التي يحتاجها بما يتيح لهم أداء مهام التعلم بنجاح".

يوضح محمد خميس (٢٠٢١، ٢٢٢) أن الدعم الإلكتروني من أهم العناصر الضرورية لأي بيئة تعليمية، فالدعم هو أن تعرف أين أنت الآن، وأين المعلومات التي تبحث عنها والخيارات المستقبلية الممكنة، وأن تقديم الدعم يخفف من درجة الحيرة والغموض بالنسبة للمتعلم أثناء اتخاذ قراراته، حيث تقدم له التوجيهات والإرشادات التي توجهه إلى القرار الأنسب في عملية التعلم، مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها.

### المحور الثالث: الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية):

يعود تاريخ مفهوم الأساليب المعرفية إلى وليم جيمس؛ عندما أكد أهمية دراسة الفروق الفردية من خلال الأساليب المختلفة التي يتبناها الأفراد، كما أشار إلى وجود فروق في عادات الأفراد في مواقف التذكر والإدراك واتخاذ القرار وحل المشكلات، وإذا كانت الأساليب المعرفية تمثل تفضيلات الفرد المعرفية أو أشكال الأداء المفضلة للأفراد في تصور وتنظيم المثيرات المحيطة به فإن الأسلوب المعرفي (السطحية، التركيز) أحد هذه الأساليب المعرفية بمجال دراسة الفروق القائمة بين الأفراد على مدى إقبالهم على التفاعل والمشاركة النشطة مع الأقران أو التعلم فردياً، ومدى توافقهم والتفاعل بينهم، إذ إن لكلا البعدين خصائص وسمات منفردة في كيفية تعامل الأفراد في المواقف المختلفة والطريقة الأكثر تفضيلاً لديهم في الإدراك والتفكير، وفي تناول معالجة المعلومات واسترجاعها في المواقف المختلفة (علي خليفة وحמיד حميد، ٢٠٢١، ٢٠٦).

كما إن النمو المتزايد في الدراسات والأبحاث النفسية على صعيد الفروق الفردية أدى إلى ظهور ما يعرف بالأساليب المعرفية؛ حيث يعتبر هذا الأخير الأسلوب الأكثر ملاءمة لفهم الكثير من أساليب النشاط العقلي، ويعبر مصطلح الأساليب المعرفية عن جميع العمليات النفسية التي يتم من خلالها تحويل المدخل الحسي وتطويره واختزاله، وتخزينه لدى الفرد واستدعائه في المواقف المختلفة، وتلك المواقف تتشكل من مجموعة مثيرات مرتبطة بالموقف إذ نجد بعض الأفراد لا يتأثرون بالمتناقضات الموجودة بين مثيرات الموقف المدرك ونقول عليهم يتميزون بالأسلوب المعرفي التركيز في حين نجد البعض الآخر يتأثر بمشتتات الانتباه ولا يستطيعون التركيز على الموقف بشكل مباشر ونقول عليهم بأنهم يتميزون بأسلوب معرفي سطحي ( & Others, )

(Kolluru 2020, 10). إذ يعد هذا النوع الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) أحد أنواع الأساليب المعرفية التي يركز عليها البحث الحالي.

وتُعد الأساليب المعرفية من أهم الاستعدادات التعليمية، وذلك لأنها تتضمن كل المجالات الإدراكية والمعرفية والعقلية، ولها تأثيرها المنتشر في الشخصية، وهذا ما يجعلها تعطي وصفاً للفرد أكثر شمولاً وفعالية؛ مما يمكن الحصول عليه من القدرات العقلية، أو أنواع الاستعدادات الأخرى، وتزايد الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها أبعاداً مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية حيث يلعب الأسلوب المعرفي للفرد دوراً مهماً في العملية التعليمية لا يمكن تجاهله كونه الطريقة الشخصية التي يستخدمها الأفراد أثناء عملية التعلم ( & Mosley Others, 2020, 11).

وتقوم الأساليب المعرفية بدور المنظم لبيئة الفرد بما فيها من مثيرات ومدركات، إذ أنها ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها، وتتعلق بأشكال النشاط المعرفي للإنسان وليس محتواه، أي أن الأساليب المعرفية تصف بدقة شديدة الطريقة التي يفضل بها الإنسان، كما تعبر عن طرق تفضيل الفرد، لاستقبال المعلومات وإصدارها على النحو الذي يدل على تعلقها بعمليات تناول المعلومات وتجهيزها، وبالنظر إلى الأساليب المعرفية نجدها من الأبعاد المستعرضة التي لها صفة العمومية، إذ ينظر إليها بوصفها تكوينات فرضية لدى الأفراد تتوسط بين المثيرات والاستجابات، ليس فقط في المجال الإدراكي المعرفي، ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية للتخطي بذلك الدود الفاصلة بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني في الشخصية (حمدي البنا، ٢٠١١، ٣١).

المحور الرابع: مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني:

صُممت المحتويات الإلكترونية لمناشدة جمهور واسع، والتفاعل معه في موضوع ذي اهتمام عام، وبهذا يجعلها تصل إلى عدد كبير لا نهائي من المستفيدين الذين يستكشفون مساعي جديدة، لذا ينبغي أن تتسم هذه المحتويات والمقررات بجاذبية المحتوى المقدم، ووضوح مفاهيمه، ويكون في الوقت نفسه مثيراً لاهتمام كل الطلاب والمتدربين. وتولي الدول حالياً اهتماماً

بالمقررات والمحتويات الإلكترونية من أجل البقاء في سوق التعليم والتدريب الحديث، وبالتالي الحصول على تعليم وتدريب عالي الجودة لهذه الأسباب يتم توفير الكثير من المقررات والمحتويات الإلكترونية من خلال منصات مختلفة.

وبالنظر إلى المحتويات الإلكترونية فإنها تحتاج إلى تصميم تعليمي خاص يراعي احتياجات وخصائص المستفيدين باختلاف أنماطهم، وذلك من أجل تعزيز المشاركة والاحتفاظ بهم، ذلك أن دوافع الإلتحاق متنوعة ومختلفة، ويحتاجون إلى كفايات محددة، كالقدرة على التعلم بطريقة ذاتية التوجيه من أجل تحقيق أقصى استفادة من المقررات والمحتويات الإلكترونية (عمر الصعيدي، ٢٠٢١، ٣١).

كما أكدت دراسة هبة سالم ومهند الشبول (٢٠٢١) على أهمية إنتاج المحتويات والمقررات الإلكترونية من خلال برنامج الموودل، كأحد أهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المتاحة حالياً، والتي تتناسب مع طلاب المرحلة الجامعية. وقد أضافت دراسة يسرية يوسف (٢٠٢١) أهمية تنمية مهارات تصميم المحتويات والمقررات الإلكترونية لطلاب تكنولوجيا التعليم في العصر الحالي لطبيعة المرحلة واعتمادها على النمط الإلكتروني من المحتوى التعليمي الجديد.

وتضيف الباحثة أنه تأتي أهمية المحتويات والمقررات الإلكترونية في العملية التعليمية من خلال كون الطالب يتغير دوره ليصبح المحور الأساسي للعملية التعليمية، إذ يصبح فعالاً إيجابياً بتواصله مع كل من المعلم وزملاءه كذلك من خلال اطلاعه على المحتوى العلمي للمقرر وإبداء الرأي فيه، ويسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة ومهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، ويعمل على مساعدة المعلم لتطوير مهاراته المهنية المختلفة، ويجعل المتعلم مشاركاً باحثاً عن المعلومات من مصادر مختلفة متعددة.

#### الإجراءات المنهجية والتجربة الميدانية للبحث:

أولاً: إعداد قائمة مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني:

تم التوصل إلى قائمة أولية بمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، والتي اشتملت على (٣٢) مهارة رئيسية، و(٣٠٧) مهارة فرعية ومؤشر أداء، ويعد إجراء كافة

التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين على قائمة مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني، والتأكد من صدقها وثباتها تم وضعها في صورتها النهائية، والتي اشتملت على (٣٢) مهارة رئيسية، و(٣٠٧) مهارة فرعية ومؤشر أداء فرعي.

ثانياً: إعداد قائمة معايير تصميم البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي:

تم التوصل إلى قائمة أولية بمعايير تصميم البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية)، وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (٤) مجالات رئيسية، و(٢٧٣) مؤشر فرعي، وبعد إجراء كافة التعديلات في ضوء آراء المحكمين؛ اشتملت قائمة معايير تصميم البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) في صورتها النهائية على (٤) مجالات رئيسية و(٢١) معياراً فرعياً، و(٢٧٣) مؤشر فرعي.

ثالثاً: إعداد مقياس تحديد الأساليب المعرفية (التركيز/ السطحية):

هدف إعداد المقياس إلى التعرف على الأسلوب المعرفي المناسب لكل عضو هيئة تدريس، من بين الأساليب المعرفية (التركيز - السطحية)، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس جاهزة، وصالحة للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة، وتم إرفاقها في (ملحق ٥)، والتي تألف فيها المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة (موقف) ولكل فقرة بديلان البديل الأول الذي يمثل أسلوب (لتركيز) ويعطى له درجتان، والبديل الثاني وهو أسلوب (السطحية) ويعطى له درجة واحدة فقط عند التصحيح.

رابعاً: نموذج التصميم التعليمي المستخدم في البحث الحالي:

بعد الإطلاع على كثير من نماذج التصميم التعليمي العربية والأجنبية تم تصميم وتطوير البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني والأسلوب المعرفي في ضوء نموذج محمد خميس (٢٠٠٧)، وسوف يتم توضيح مراحل وخطوات نموذج التصميم التعليمي الرئيسة والفرعية كالاتي:



### المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:

في هذه المرحلة تم القيام بالآتي: (تشكيل فريق العمل، تحديد المسؤوليات والمهام، تخصيص الموارد المالية وطرق الدعم، تحليل الحاجات وتقدير الغايات العامة، واختبار الحلول ونوعية البرامج التعليمية، وتحليل الموارد والمواقف التدريبية، وتحليل خصائص المتدربين وسلوكهم المدخلي، تحليل التكلفة والعائد).

### المرحلة الثانية: مرحلة التصميم:

في هذه المرحلة تم إجراء الآتي: (صياغة الأهداف التدريبية، وتصميم أدوات القياس محكية المرجع، وتصميم المحتوى التدريبي، وتصميم استراتيجيات التدريب والتعلم، وتصميم استراتيجيات التفاعلية والتحكم، وتصميم المساعدة والتوجيه، وتصميم استراتيجيات التدريب العامة، واختيار الوسائط المتعددة، وتحديد مواصفات الوسائط ومعاييرها، وتصميم خرائط المسارات وتأليف المحتوى التدريبي الإلكتروني، وتصميم لوحات الأحداث وواجهات التفاعل، تصميم سيناريو المحتوى الإلكتروني).

### المرحلة الثالثة: مرحلة نمذجة التفاعل:

في هذه المرحلة تم إجراء الآتي: (تحديد أنماط الدعم الإلكتروني في البرنامج التدريبي، وتحديد الأسلوب المعرفي، تصميم مسارات التدريب).

### المرحلة الرابعة: مرحلة التطوير:

تم فيها الآتي: (التخطيط والتحضير للإنتاج، والحصول على الوسائط الرقمية وإنتاج الجديد، وتكويد البرنامج التدريبي، وتجميع الوسائط وإخراج النسخة الأولية للبرنامج التدريبي، والتقويم البنائي للنسخة الأولية، وتعديل النسخة الأولية والإخراج النهائي للبرنامج، وتسجيل حقوق الملكية وطبع النسخة، وإعداد دليل الاستخدام والمواد المساعدة المطلوبة).

### المرحلة الخامسة: مرحلة التقويم النهائي:

تم إجراء الآتي في هذه المرحلة: (تحديد التصميم التجريبي المناسب، وتحضير البرنامج وملحقاته وأدوات القياس، والتعليمات والتطبيق القبلي للأدوات، وتجريب البرنامج في مواقف تعليمية

حقيقية، والتطبيق البعدي للأدوات، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها).

سادساً: إعداد أدوات القياس:

فيما يلي عرضاً تفصيلياً للإجراءات المتبعة في إعداد أدوات القياس النهائية، والمتمثلة في: الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائي، وبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي، كالاتي:

#### (١) إعداد الاختبار التحصيلي:

في ضوء الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي للبرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (نص/ فيديو) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) تم إعداد وتصميم اختبار التحصيل المعرفي، وفي ضوء ذلك تم وضع الاختبار التحصيلي في صورته الأولية، بحيث يغطي الجوانب المعرفية لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة، وبلغت عدد مفرداته (٥٠) مفردة، بواقع (١٥) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، والصح والخطأ بواقع (٣٥) مفردة، واشتمل الاختبار التحصيلي في صورته النهائية على (٥٠) مفردة مقسمين إلى (١٥) مفردة اختيار من متعدد، و(٣٥) مفردة صح وخطأ، بواقع (٥٠) درجة للاختبار ككل.

#### (٢) إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، واشتملت البطاقة في صورتها الأولية على (٣٢) مهارات رئيسية، و(٣٠٧) مهارة فرعية ومؤشر أداء مرتبط بمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة المحددة سلفاً، وبعد الإنتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية وصالحة لقياس أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة الحكومية والسلا ب الخاصة لمهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة، وقد اشتملت

البطاقة في صورتها النهائية، على (٣٢) مهارة رئيسية، و(٣٠٧) مهارة فرعية ومؤشر أداء، وأصبحت الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٩٢١) درجة.

### ٣) إعداد بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي:

تتميز بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي (مشروع إنتاج المحتوى الإلكتروني) باهتمامها بالشكل الفعال لمكونات المحتوى الإلكتروني وتطويره، وما تحمله من مواصفات وعناصر خاصة بها، وفيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في إعدادها، وبعد الإنتهاء من ضبط بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي (تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة)، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق، والتي اشتملت في صورتها النهائية على (٦) محاور رئيسية يندرج أسفلها (١٠) معايير فرعية، و(١٣٣) مؤشر تقييم، وقد بلغت الدرجة النهائية لبطاقة التقييم (٢٦٦) درجة.

### سابعاً: إجراءات التجربة الميدانية للبحث:

#### ١) التطبيق القبلي لأدوات القياس:

قبل بدء عينة البحث في استخدام البرنامج التدريبي القائم على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) تم التطبيق القبلي لأدوات القياس؛ حيث تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة يوم الأحد الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١م على عينة البحث، وبعد الإنتهاء من تطبيق أدوات القياس قبلياً على عينة البحث تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

#### ٢) تنفيذ تجربة البحث:

تم إتباع الآتي لإجراء تنفيذ تجربة البحث:

أ) توزيع العينة: تم توزيع العينة إلى أربع مجموعات تجريبية كما تم توضيح ذلك سابقاً.

ب) تحديد أسلوب المعالجة لكل مجموعة: توضيح لكل مجموعة المعالجة التي سوف تتدرب

من خلالها، حيث تتعلم المجموعة التجريبية الأولى والثالثة بواسطة نمط الدعم الفيديوي،

بينما تتعلم المجموعة التجريبية الثانية والرابعة بواسطة نمط الدعم النصي.

$$= ١٠٣ =$$

ج) إجراء جلسة تحضيرية: قامت الباحثة بإجراء مقابلة تعريفية مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة الحكومية والطلاب الخاصة (عينة البحث) كاملة بمجموعاتها التجريبية، بمركز التدريب الخاص بكل جامعة، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢١م، وقامت بتوزيع رابط البرنامج التدريبي واسم المستخدم، وكلمة المرور الخاصة بكل متدرب، وتم توضيح خطوات الدخول للبرنامج التدريبي، وكيفية تغيير اسم المستخدم، وكلمة المرور الخاصة بكل متدرب، وكيفية البدء في تعلم المحتوى، والإطلاع على تعليمات كل موديول، وأهدافه ومحتوى التدريب الخاص به، والأنشطة الخاصة بكل موديول، وكيفية استخدام أدوات التفاعل المتاحة بالبرنامج التدريبي، وكيفية رفع الملفات ومشاركتها.

د) توضيح خطة التدريب للمتدربين، والتزام كل مجموعة بمعالجتها وتفاعلاتها الخاصة بها.

هـ) تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢١م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠٢١م، وخلال تلك الفترة تم الآتي:

- تم متابعة عملية تسجيل دخول المتدربين (عينة البحث) للبرنامج التدريبي بشكل يومي، ومستمر طوال فترة التطبيق.
- تم متابعة المتدربين (عينة البحث) والرد على مشاركاتهم، وتصحيحها، وتوجيههم إلكترونياً من خلال البرنامج التدريبي، وكذلك متابعة غرفة الحوار والمحادثات، والرد على رسائل البريد الإلكتروني.
- تم متابعة إجابات المتدربين (عينة البحث) على الأنشطة التدريبية، وتوجيههم للإجابات الصحيحة، وتقديم الدعم لهم، وذلك من خلال لوحة التحكم التي تظهر كافة الاستجابات للمدرسة "الباحثة".
- تم تنظيم الحوار بين المتدربين (عينة البحث) داخل غرف الحوار وأثناء المحادثات من قبل الباحثة.

٣) التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد إنتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية بالبرنامج التدريبي القائمة على التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (فيديو/ نص) والأسلوب المعرفي (التركيز/ السطحية) تم التطبيق البعدي لأدوات القياس، حيث تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي من يوم الأربعاء الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢١م إلى يوم الأحد الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢١م على عينة البحث.

وبعد الإنتهاء من تطبيق أدوات القياس بعدياً على عينة البحث تم رصد الدرجات تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

**ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:**

استخدم برنامج الرزمة الإحصائية SPSS. v22 في استخراج نتائج البحث بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسب المئوية.
- تحليل التباين الأحادي One Way ANNOVA لحساب التكافؤ.
- تحليل التباين الثنائي Tow Way ANNOVA لحساب دلالة الفروق بين المجموعات.

**نتائج البحث:** في ضوء ما سبق تلخص الباحثة نتائج البحث في الآتي:

- تم قبول الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) لصالح نمط الدعم الإلكتروني "الفيديو".
- تم قبول الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح الأسلوب المعرفي "التركيز".

$$= 100 =$$

- تم قبول الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح المجموعة التي تدرت بنمط الدعم الإلكتروني "الفيديو" والأسلوب المعرفي "التركيز".
- تم قبول الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) لصالح نمط الدعم الإلكتروني "الفيديو".
- تم قبول الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح الأسلوب المعرفي "التركيز".
- تم قبول الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح المجموعة التي تدرت بنمط الدعم الإلكتروني "الفيديو" والأسلوب المعرفي "التركيز".
- تم قبول الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى تأثير أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) لصالح نمط الدعم الإلكتروني "الفيديو".

- تم قبول الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى تأثير الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح الأسلوب المعرفي "التركيز".

- تم قبول الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الأربعة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم جودة المنتج النهائي ترجع إلى التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني (الفيديو - النص) وبين الأسلوب المعرفي (التركيز - السطحية) لصالح المجموعة التي تدرت بنمط الدعم الإلكتروني "الفيديو" والأسلوب المعرفي "التركيز".

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بعدد من التوصيات الإجرائية كالاتي:

- العمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المسؤولين عن التعليم العالي بأهمية التدريب الإلكتروني في تطوير أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات المصرية.
- ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لما تفرضه المرحلة الراهنة من التعامل مع هذه التقنيات في تقديم المحتوى التعليمي للطلاب.
- الاستفادة من الإنتاجات التكنولوجية للرسائل العلمية التي تهتم بتطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.
- وضع القواعد الملزمة والحازمة لعمليات التدريب وبرامجه بخصوص مدة وكيفية تطبيق هذه البرامج والورش التدريبية على أعضاء هيئة التدريس.

### مقترحات البحث (البحوث المقترحة):

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

- إجراء مزيد من البحوث حول مهارات تطوير المحتوى الإلكتروني وإدارته وفق معايير الجودة.

- إجراء بحوث حول البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس مع متغيرات مختلفة كمهارات حل المشكلات الإلكترونية.
- تصميم برنامج تدريب منتشر قائمة على الوكلاء الأذكياء وفاعليته في تنمية مهارات تصميم أدوات التقويم الإلكتروني ونشر المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد محمد الحسين. (٢٠١٨). تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر. *مجلة العلوم التربوية*، (١٣)، ٣٢١ - ٤٠٢.
- أحمد محمد غنيم. (٢٠٠٤). *الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل*. المنصورة: المكتبة العصرية.
- إسماعيل محمد إسماعيل حسن. (٢٠٠٥). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الإلكتروني واستخدامه في التعليم وآرائهن نحوه. *المؤتمر العلمي العاشر "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والجودة الشاملة"*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٥ - ٧ يوليو، الجزء الأول، ٦٧ - ٣١.
- أميرة عطا. (٢٠١٠). التكيف في بيئات التعلم - تحدى جديد لأجل الأفضل. *مجلة التعلم الإلكتروني*، جامعة المنصورة، (٦).
- أمين صلاح الدين؛ أحمد محمد السيد. (٢٠١٨). أثر التفاعل بين أنماط الدعم (البشري، الذكر) والأساليب المعرفية (المعتمد، والمستقل) في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها لدى طلاب كلية التربية النوعية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٧٩)١، ٦٥٢ - ٧٠٧.
- بدرية بنت ضيف الله يحيى الزهراني. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات



رياض الأطفال بمنطقة جازان. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعة المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١ (٥)، ٤٣-٦.

تامر المغاوري الملاح. (٢٠١٧). *التعلم التكيفي - بيئات التعلم التكيفية*، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

جانين وأرنر (٢٠٠٦). *دريم ويفر ١ فورداميزر*. الجيزة: دار الفروق للنشر والتوزيع.

حسن الباتع محمد عبد العاطي؛ السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٥). *التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية - التصميم - الإنتاج)*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حسن عبد العزيز عبد العزيز. (٢٠٠٥). *فاعلية موقع إثنائي على الإنترنت باللغة العربية في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.

حمدي عبد العظيم محمد البنا (٢٠١١). *مهارات ومستويات معالجة المعلومات وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال عن المجال) لدى طلاب جامعة الطائف*. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٥، ٣٤.

حنان حسن خليل. (٢٠٠٨). *تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني وأثره على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حنان محمد طلعت الطاهر؛ أمل بنت عائض الزهراني. (٢٠٢٠). *أثر التدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل*. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٦٠)، ٢٣٠ - ٢٠٣.

خالد إبراهيم السليطي؛ علاء عبد الرازق السالمي. (٢٠٠٩). *الإدارة الإلكترونية*. عمان: دار وائل للنشر.

سامية فاضل الغامدي. (٢٠١٧). فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على الويب في فاعلية إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (٧)، ٢٤٣ - ٢٧٤.

سميرة مطر المسعودي. (٢٠١٠). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الافتراضية الدولية: المملكة المتحدة.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١١). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائم على الويب وأساليب التعلم على التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٦٨ع.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة والمدخل المنظومي لتطوير التعليم على تنمية وعي الطلاب المعلمين بمتطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. المؤتمر العلمي السنوي العاشر بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات: جامعة عين شمس، ٢ (١٥)، الكتاب السنوي، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٣٢٣ - ٣٦٥.

عبد الغنى عبود. (٢٠٠١). الإدارة الجامعية في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.  
عبد الكريم محمود الأشقر؛ مجدى سعيد عقل. (٢٠٠٩). تطوير الأداء التكيفي لبرنامج إدارة المحتوى التعليمي في الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٢ (١٧)، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الله التمام. (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ٢ على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العربي عطية. (٢٠١٢). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية - دراسة ميدانية في جامعة ورقلة: الجزائر، مجلة الباحث، (١٠).  
علاء عبد الرازق السالمي؛ خالد إبراهيم السليطي. (٢٠٠٨). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار وائل.

على الشايح؛ محمد راغب عماشة. (٢٠٠٩). إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام بعض مستحدثات الإنترنت ٢ دراسة تطبيقية على مدرء المدارس بمنطقة القسيم. المؤتمر العلمي.  
علي عبدالرحمن محمد خليفة؛ حميد محمود حميد (٢٠٢٠). التفاعل بين كثافة عناصر محفزات الالعب الرقمية وأسلوب التعلم (السطحي / العميق ) وأثره علي تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التعليم، ٣١ (٢)، ٢٠٣ - ٢٩٣.

عمر سالم محمد الصعيدي (٢٠٢١). نموذج مقترح لتصميم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشاء "MOOCs". مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، ٣٩ (٤). ٢٩ - ٥٩.

فاطمة محمد منصور القرني. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم المقلوب لتنمية بعض مهارات التدريب الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٤)، ٤٩ - ٨٤.

لمياء على أمين المرسي. (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لمشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات دراسة حالة جامعة المنصورة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد إبراهيم الدسوقي. (٢٠٠٥). بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ضوء الاحتياجات التدريبية وتفعيل دوائر الجودة. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة.

محمد أحمد سمير. (٢٠٠٩). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد سويلم البسيوني (٢٠٠١). البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.

محمد عبد الله المنيع. (٢٠٠٢، أكتوبر). متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية: منظور مستقبلي. الندوة الدولية حول "الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ"، وزارة التخطيط، الرياض: المملكة العربية السعودية.

محمد عطية خميس (٢٠٢١). الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

محمد عطية خميس. (٢٠٠٥). مصادر التعلم الإلكتروني (الجزء الأول: الأفراد والوسائط). القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

محمد عطية خميس. (٢٠٠٧). عمليات نشر المستحدثات التكنولوجية وتبنيها وتنفيذها. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٥١).

محمد عطية خميس. (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

محمد عطية خميس. (٢٠٢٢). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

محمود كفاوين. (٢٠١٠). إدارة المؤسسات الاجتماعية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

مروة محمد جمال الدين المحمدي. (٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لأساليب التعلم في مقرر الحاسب وأثرها في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

مليحان محيض الثبتي. (٢٠٠٠). الجامعة "تشأتها، مفهومها، وظائفها". المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٤ (٤٥).

منصور بن على الشهري. (٢٠٠٤، نوفمبر). دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود. المؤتمر العلمي السنوى العاشر بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس. (٢٠٠٥). تكنولوجيا التعليم ومتطلبات الجودة الشاملة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الكتاب السنوي، ٢(١٥)، في الفترة من (٥ - ٧) يوليو.

المؤتمر العلمي السنوى الثامن بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس. (٢٠٠١). المدرسة الإلكترونية. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الكتاب السنوي، (٨)، في الفترة من (٢٩ - ٣١) أكتوبر.

ميسون عادل منصور. (٢٠١٢). أثر تصميم برنامج تدريبي لنموذج إلكتروني قائم على معايير الإدارة الإلكترونية لتطوير نظام قبول وإعداد الطالبات بكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة على تحصيل واتجاهات الطالبات نحوه. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

نبيل جاد عزمي. (٢٠١٥). الدليل الشامل للبحث والتطوير في تكنولوجيا التعليم الجزء (١)، القاهرة: مكتبة الفلاح.

نبيل جاد عزمي؛ مروة المحمدي. (٢٠١٧). بيئات التعلم التكيفية. القاهرة: دار الفكر العربي. نفين محمد عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٥). تصميم بيئة افتراضية تكيفية قائمة على الوسائط التشاركية لتنمية مهارات إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

نورة بنت عبدالرحمن الطريقي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدى اختصاصات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القصيم.

هاشم بن سعيد الشخي (٢٠١٩). احتياجات التطور المهني لمعلمي ومعلمات الرياضيات في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٧ (٢)، ٣٩ - ٨٠.

هبة توفيق إبراهيم سالم؛ مهند أنور الشبول (٢٠٢١). فاعلية نظام إدارة التعليم الإلكتروني Moodle في التحصيل لدى طلبة مادة استخدام الحاسوب في التعليم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. المجلة التربوية الأردنية، ٦ (٤)، ٥٢ - ٧٤.

هبة حسين عبدالحميد حسين دوام (٢٠٢٢). نمط الدعم الإلكتروني "الثابت/المرن" بيئة التعلم النقال وأثره في تنمية مهارات إنتاج برامج الفيديو والتلفزيون التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، ٣٨ (٧)، ١٢٨ - ١٩٠.

هند سليمان الخليفة. (٢٠٠٨). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، السعودية.

هند سليمان الخليفة. (٢٠٠٩). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، السعودية.

وفاء جمال علي محمد العشماوي (٢٠٢٢). تصميم بيئة تعلم نقال قائمة على نمطي الدعم التعليمي "واقع معزز/ واقع افتراضي" وفعاليتها في تنمية بعض مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية والإنخراط في التعلم لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (٩٩)، ٦٩ - ١٨٧.

يسرية عبدالحميد فرج يوسف (٢٠٢١). أثر التفاعل بين نمط الواقع المعزز "الصورة Image ورمز الاستجابة السريعة QR Code" وأسلوب التعلم على تنمية مهارات برنامج Storyline Articulate لتصميم المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ٩ (٢)، ٣٧١ - ٤٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu Raihan, M. Han, S. L (2013). Designing adaptive web – based e-learning environment using learning style recognition. *International Journal of Evaluation and Research Education*, 2 (1), 23 – 31.
- Deskson, D. & Suresh. (2010). *Psychology*, 29 (3), 344 – 370, Doi: 10.016/ cedpsych.
- Hopgood, A (2005). *Intelligent system for engineers and scientists*, (2nd ed), CRC press.
- Khamis, M. A (2015). Adaptive e- learning environment systems and technologies. The First International conference of the faculty of *Education, Abha University* (April 13 – 15), Abha, KSA.
- Kolluru, M., Suresh, V., & Annapantula, R. D. (2020). Cognitive Style, Learning Preference and Performance: Theory and Empirics. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation, Hampstead .Psychological Associates*, DOI, 10
- Mosley, C., Broyles, T., & Kaufman, E. (2020). Leader-member .exchange, cognitive style, and student achievement, 11(73), 1-73
- Seresht, H (2009). *E – Management: Barriers and challenges in Iran* (phd), Dollamed Tabateeve University.